

وفىها: أخرج السلطان الملك العادل محمد المنصور بن عثمان من مصر، فسار بوالدته وإخوته إلى الظاهر بحلب.

وفى سنة إحدى وستمائة:

استولت الفرنج على قسطنطينية وأخذوها من الروم، واستمرت مع الفرنج إلى سنة ستين وستمائة، فاستعادها الروم من الفرنج.

وفى السنة التى قبلها:

كانت زلازل عظيمة، عمت مصر والشام وبلاد الروم، وقبوس والعراق، وخرت فيها مدينة صور.

وفىها: استولت الفرنج على مدينة فوة ونهبوها خمسة أيام.

وفى سنة أربع وستمائة:

ملك الملك الأوحى نجم الدين أيوب ابن الملك العادل خلطاً وأعمالها، ووصلت خلعة الإمام الناصر الخليفة ببغداد، وتقلده الملك العادل بدمشق صحبة الشيخ شهاب الدين السهروردى فلبسها، ولبس أيضاً ولده خليل، والملك المعظم، وخوطب الملك العادل شاهنشاه ملك الملوك خليل أمير المؤمنين.

وتوجه شهاب الدين السهروردى إلى مصر، فخلع على الملك الكامل وجرى بها نظير ما جرى بدمشق من الاحتفال.

وفى سنة خمس وستمائة:

قتل غياث الدين محمود بن غياث الدين بن سام بن الحسين، واستقامت خراسان كلها لمحمد خوارزم شاه بن محمد بن تكمين، وكان هذا غياث الدين محمود شجاعاً كريماً، وكان آخر الملوك الغورية، وكانت دولته آخر الدول.

وفىها: توجه الملك الأشرف موسى ابن السلطان الملك العادل من دمشق إلى البلاد الشرقية، واجتاز بحلب، فأكرمه الملك الظاهر، وتلقاه أمراء الملك الظاهر بإجراء قلعة جيلان إلى حلب، وأصرف عليها مالا كثيراً.

وفى سنة ست وستمائة:

توفى الملك المؤيد نجم الدين مسعود ابن السلطان صلاح الدين.